

جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

مستخلص

بحث دكتوراه بعنوان

شعرية النص الصوفي في مصر خلال القرن السابع الهجري

للباحث

سمير عمر كامل حسن

إشراف

الدكتور: إبراهيم عبد المنعم إبراهيم

الدكتور: جلال أبو زيد هليل

المستخلص

يرجو البحث أن يضيف كلمة في كتاب الأدب المملوكي في مصر من خلال القرن السابع الهجري , فترة الدراسة , فهي فترة حافلة بالصراعات السياسية والاجتماعية والاقتصادية , وتفكك الخلافة الإسلامية , وإن كان الضعف قد أصابها من قبل ذلك بقرون , لكن أركان الانهيار قد عشت في جسد الدولة الإسلامية واكتمل المشهد السياسي باجتياح بغداد وتدمير عاصمة الحضارة والخلافة بأيدي التتار سنة 656 هـ , ومن قبل جاء الصليبيون ليؤسسوا لهم إمارات في الشام استمرت قرابة قرنين من الزمان , ولقد أدرك كلا الفريقين أنه لن يستقيم لهم الأمر في بلاد الإسلام إلا بعد السيطرة على مصر عسكريا .

ولقد باتت الأوضاع السياسية الداخلية لمصر في هذه الحقبة أشد انهيارا , إذ ظهر في المشهد السياسي في الداخل المؤامرات والاضغاث والتصارع على الحكم بما تحفل به كتب التاريخ التي تتحدث عن هذه الفترة . أما عن المشهد الأدبي فبات أحسن حالا , حيث إن الأدب ينمو في أوقات الصراعات الداخلية والخارجية , والصوفية جزء من نسيج المجتمع فلم يكونوا بعيدين عن المشاركة فيه إن بالعمل , أو بالقول ودليل على صدق ما رمى البحث إليه أن أبا الحسن الشاذلي ت 656 هـ شارك في صد غزو الفرنجة على دمياط , وغيره من الصوفية الذين حملوا السلاح في وجه المعتدين , غير أن إنتاج القوم الأدبي والذي تناول البحث جزءا منه كان أعظم أثرا , فهو يمثل الفرار من الواقع المعيش إلى الله , ولذلك ظهرت الطرق الصوفية وكثر مريدوها في مصر في هذا القرن .

والبحث حين يختار نصوص القوم شعرا ونثرا ليدرسها من خلال منهج الشعرية , وما توصل إليه الباحثون في الغرب والشرق ليظهر أدبية الأدب بعيدا عن المناهج النفسية والاجتماعية واللغوية الأخرى , فهو يبحث في الأدب من حيث هو مؤسسة قائمة بذاتها .

وتقع هذه الدراسة في فصول أربعة :

الفصل الأول وعنوانه :

"مفاهيم الشعرية في ضوء النص الصوفي "

ويشتمل على ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : المفهوم القديم للشعرية .

المبحث الثاني : الشعرية في المفهوم الحديث .

المبحث الثالث : شعرية المتصوفة .

والفصل الثاني وعنوانه :

" تعالقات الفن والتصوف "

ويشتمل على ستة مباحث
 الأول : النتاج الأدبي للمتصوفة في الفترة المدروسة .
 الثاني : الفناء الصوفي وخصائصه .
 الثالث : هيام الصوفية بالجمال .
 الرابع : الإلهام بين الفن والتصوف .
 الخامس : مظاهر الفن عند الصوفية .
 السادس : الصوفية أقرب الناس إلى أرباب الفنون .
 الفصل الثالث تحت عنوان

" مقومات الشعرية في النص الصوفي "

وفيه خمسة مباحث رئيسة :
 المبحث الأول : اللغة .
 المبحث الثاني : الصورة .
 المبحث الثالث : الرمز .
 المبحث الرابع : السرد .
 المبحث الخامس : التناص .

والفصل الرابع بعنوان

" السماع الصوفي "

ويشتمل على أربعة مباحث :
 المبحث الأول : مفهوم السماع عند المتصوفة وعلاقته بالتلقي .
 المبحث الثاني : الوجد الصوفي والشعر .
 المبحث الثالث : الصوفية والغزل .
 المبحث الرابع : أدواق الصوفية من أشعارهم .

ثم تأتي خاتمة البحث والتي أظهرت نتائجه وتوصياته العاملة التي خرج بها
 بعد الدراسة الشعرية .

و بعد فإن كان في البحث نقاط قوة , فهي لخدمة التراث الأدبي بعامة
 والصوفي على وجه الخصوص , وإن كانت نقاط ضعف فمن النفس والشيطان ,
 والله نسأل التوفيق والسداد ...

الفهارس

فهرس المراجع والمصادر العربية والإلكترونية

- ١- الأحاديث القدسية/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بوزارة الأوقاف المصرية/ ط١٦ سنة ٢٠٠٢.
- ٢- إحياء علوم الدين أبو حامد الغزالي ت سنة ٥٠٥هـ/ تخريج زين الدين أبو الفضل ت سنة ٨٠٦هـ/ نشرة المكتبة التوفيقية بمصر.
- ٣- الأدب الصوفي في مصر ابن الصباغ الفوصي شيخ التصوف المصري/ في القرن السابع الهجري/ عني صافي حسين/ دار المعارف/ سنة ١٩٧١.
- ٤- الأدب في التراث الصوفي/ محمد عبد المنعم خفاجي/ مكتبة غريب بالقاهرة.
- ٥- الأساطير دراسة حضارية مقارنة/ أحمد كمال زكي/ مؤسسة كليوباترا القاهرة/ ط٢ سنة ١٩٨٢.
- ٦- أساليب الشعرية المعاصرة/ صلاح فضل/ دار الأدب- بيروت- لبنان- ط١ سنة ١٩٩٥.
- ٧- أسرار البلاغة/ أبو بكر عبد القاهر الجرجاني ت سنة ٤٧٤هـ/ تعليق محمود محمد شاكر/ مطبعة المدني بالقاهرة وجدة/ ط١ سنة ١٩٩١.
- ٨- الأسرار في أحزاب وأوراد وأدعية وأذكار السادة الشاذلية القاسية/ وضع وترتيب: شاه الحميد عالم/ دار نوبار بمعرفة المجلس الصوفي العالمي بلندن/ ط٢ سنة ١٩٩٢.
- ٩- الأسس النفسية للإبداع انفني في الشعر خاصة/ دار المعارف سنة ١٩٥١.

- ٢١ - ١٠- أفاق التناصية المفهوم والمنظور مجموعة مقالات لكتاب غربيين ترجمة
وتقديم محمد خير البقاعي / الهيئة المصرية العامة للكتاب سنة ١٩٩٨.
- ٢٢ - ١١- إنتاج الدلالة الأدبية/ صلاح فضل/ مؤسسة مختار بالقاهرة / ط١ سنة
١٩٨٧.
- ٢٣ - ١٢- الإيضاح في علوم البلاغة/ الخطيب القزويني (٦٦٦- ٧٣٩هـ) تحقيق
عبد الحميد هندراوي/ مؤسسة المختار بالقاهرة/ ط٢ سنة ٢٠٠٦.
- ٢٤ - ١٣- بحوث في الشعرية وتطبيقاتها عند المتنبي/ إبراهيم عبد المنعم إبراهيم
مكتبة الآداب/ القاهرة/ ط١ سنة ٢٠٠٨.
- ٢٥ - ١٤- بناء لغة الشعر/ جون كوين/ ترجمة أحمد درويش/ دار المعارف
بالقاهرة/ ط٣ سنة ١٩٩٣.
- ٢٦ - ١٥- البنية السردية للقصة القصيرة/ عبد الرحمن الكردي/ مكتبة الآداب/
القاهرة/ ط٣ سنة ٢٠٠٥.
- ٢٧ - ١٦- بنية النص السردى من منظور النقد الأدبي/ حميد لحمداني/ المركز
الثقافي العربي- بيروت لبنان/ ط١ سنة ١٩٩١.
- ٢٨ - ١٧- تحليل الخطاب الشعري 'استراتيجية التناس' محمد مفتاح/ المركز
الثقافي العربي بالمغرب/ ط١١ سنة ١٩٨٥.
- ٢٩ - ١٨- التصوف الإسلامي مفهومه وتطوره، ومكانته من الدين والحياة حسن
عاصي/ بيروت/ ط١/ سنة ١٩٩٤.
- ٣٠ - ١٩- التصوف في الشعر العربي نشأته وتطوره حتى آخر القرن الثالث
الهجري/ عبد الحكيم حسن/ مكتبة الآداب بالقاهرة/ ط٢ سنة ٢٠٠٣.
- ٣١ - ٢٠- تمهيد للفلسفة/ محمود حمدي زقزوق/ دار المعارف بمصر/ ط٤ سنة
١٩٩٢.

- ٢١- جامع كرامات الأولياء/ يوسف بن إسماعيل التيهاني ، المتوفى سنة ١٣٥٠هـ تحقيق إبراهيم عطوة عوض/ مطبعة مصطفى البابي الحلبي بمصر/ ط ٣ سنة ١٩٨٤.
- ٢٢- الحب بين العبد والرب/ أحمد نصيب المحاميد/ دار الفكر - دمشق ط ١/ سنة ١٩٨٠.
- ٢٣- حكم ابن عطاء الله السكندري بشرح الشيخ زرّوق/ تحقيق عبد الحليم محمود دار الشعب بالقاهرة/ سنة ١٩٨٥.
- ٢٤- الذرر في اختصار المغازي والسير/ ابن عبد البر الحافظ يوسف النمري (٣٦٨-٤٦٣) تحقيق شوقي ضيف/ طبعة المجلس الأعلى للشتون الإسلامية/ بالقاهرة سنة ٢٠٠٨.
- ٢٥- ديوان ابن الخيمي محمد بن عبد المنعم ت سنة ٦٨٥هـ/ رسالة ماجستير تحقيق صاحب هذه السطور/ كلية الألسن سنة ٢٠٠٧.
- ٢٦- ديوان شرف الدين عمر بن الفارض ت سنة ٦٣٢ هـ/ تحقيق عبد الخالق محمود مكتبة الآداب بالقاهرة/ طبعة مزيّدة ومنقّحة سنة ٢٠٠٧.
- ٢٧- رسائل محيي الدين بن عربي/ طبعة حيدر آباد/ كتاب (الألف) المسمى بكتاب الأحذية .
- ٢٨- الفتوحات المكية/ محيي الدين بن عربي/ السفر الأول والثالث والسابع/ الباب العشرون .
- ٢٩- زبدة فصوص الحكم مع تحقيق رسالته في الحروف/ ابن عربي/ تقديم عبد الحميد حمدان/ عالم الكتب/ القاهرة/ ط ١ سنة ٢٠٠٠.
- ٣٠- انرسالة الفشيرية/ أبو القاسم عبد الكريم الفشيري ت سنة ٤٦٥ هـ/ تحقيق عبد الحليم محمود، ومحمود بن الشريف/ ط ١ سنة ١٩٦٦.

- ٤١- ٣١- الرسالة القشيرية/ أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن النيسابوري
القشيري تحقيق/ هاني الحاج/ المكتبة التوفيقية بالقاهرة/ ت سنة
١٤٦٥هـ.
- ٤٢- ٣٢- الرمز الشعري عند الصوفية/ عاطف جوده نصر/ دار الأندلس بيروت/
ط١ سنة ١٩٧٨.
- ٤٣- ٣٣- السماع الصوفي مفهومه وتجلياته في ضوء نظريات التلقي المعاصرة/
إبراهيم عبد المنعم إبراهيم/ سنة ٢٠٠٨.
- ٤٤- ٣٤- السيرة النبوية/ ابن هشام/ تحقيق جمال ثابت ومحمد محمود وسيد
إبراهيم دار الحديث بالقاهرة/ ط١ سنة ١٩٩٦.
- ٤٥- ٣٥- شذرات الذهب في أخبار من ذهب/ ابن العماد الحنبلي ت سنة ١٠٨٩هـ
دار الفكر للطباعة سنة ١٩٨٥.
- ٤٦- ٣٦- شرح العقائد النسفية/ سعد الدين التفتازاني/ تحقيق أحمد حجازي السقا/
مكتبة الكليات الأزهرية/ القاهرة/ سنة ١٩٨٨
- ٤٧- ٣٧- الشعر والصوفية/ كولن ولسن/ ترجمة عمر الديراوي أبو حجلة/ دار
الآداب- بيروت/ ط١ سنة ١٩٧٩.
- ٤٨- ٣٨- الشعرية البنيوية/ جوناثان كلر/ ترجمة السيد إمام/ دار شرقيات
بالقاهرة/ ط١ / سنة ٢٠٠٠.
- ٤٨- ٣٩- شعرية اننص الصوفي في الفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي/
سحر سامي الهينة المصرية العامة للكتاب/ سنة ٢٠٠٥.
- ٤٩- ٤٠- الشعرية/ تزيفتيان تودوزوف/ ترجمة شكري المبخوت ، ورجاء بن
سلامة/ دار توبقال للنشر باتدار البيضاء- المغرب / ط ٣.

- ٤١ - شفرات النص بحوث سيميولوجية في شعرية القصص والقصيد / د .
صلاح فضل/ دار الفكر بالقاهرة/ ط١ سنة ١٩٩٠.
- ٤٢ - الصورة الأدبية/ مصطفى ناصف/ دار الأندلس/ بيروت/ ط٢ سنة
١٩٨١.
- ٤٣ - الصورة الفنية في التراث النقدي والبلاغي عند العرب/ جابر عصفور
المركز الثقافي العربي/ لبنان/ ط٣ سنة ١٩٩٢.
- ٤٤ - الصوفية في الإسلام/ د. أ. نيكلسون/ ترجمة وتعليق نور الدين شربية
مكتبة الخانجي بالقاهرة/ ط٣ سنة ٢٠٠٢.
- ٤٥ - الصوفية والسريالية/ أدونيس/ دار الساقي - بيروت - لبنان ط١/ سنة
١٩٩٢.
- ٤٦ - الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد/ أبو الفضل كمال الدين
الإدوي ت سنة ٧٤٨هـ/ تحقيق سعد محمد حمن/ مراجعة طه
الحاجري الدار المصرية للتأليف والترجمة سنة ١٩٦٦.
- ٤٧ - طبقات الأولياء / ابن الملقن سراج الدين عمر بن علي المصري
(٧٢٣ - ٨٠٤هـ) تحقيق نور الدين شربية/ مكتبة الخانجي بالقاهرة/
ط١ سنة ١٩٧٣.
- ٤٨ - الطبقات الكبرى/ المسمى: لواقع الأنوار في طبقات الأخيار/ عبد الوهاب
الشعراني/ دار الفكر العربي بالقاهرة، بدون تاريخ نشر.
- ٤٩ - المعهد القديم/ سفر التكوين/ طبعة الكتاب المقدس ندار الكتاب المقدس
بمصر/ الإصدار الثالث/ ط٦ سنة ٢٠٠٦.

- ٥٠- عوارف المعارف/ شهاب الدين أبو حفص عمر السهروردي
(٥٣٩/٦٣٢هـ) تحقيق د/ عبد الحليم محمود و د/ محمود بن الشريف
دار المعارف بمصر سنة ١٩٩٣.
- ٥١- فصوص الحكم/ محيي الدين بن عربي/ يشرح الكاشاني وبالي/ طبعة
مصطفى البابي الحلبي سنة ١٩٦٦.
- ٥٢- في الفخر/ أرسطوطاليس/ ترجمة أبو بشر متى بن يونس/ تحقيق د/
شكري محمد عياد/ دار الكتاب العربي/ القاهرة سنة ١٩٦٧.
- ٥٣- قراءة النص وجماليات التلقي بين المذاهب الغربية الحديثة وتراثنا
النقدي- دراسة مقارنة/ محمود عباس عبد الواحد/ دار الفكر العربي
بالقاهرة سنة ١٩٩٦.
- ٥٤- قضايا الشعرية/ رولمان ج جاكسون/ ترجمة محمد الولي ومبارك خنوز/
دار توبقال للنشر/ الدار البيضاء- المغرب/ ط١ سنة ١٩٩٨.
- ٥٥- قضية التصوف المدرسة الشاذلية/ عبد الحليم محمود/ ط٣ سنة ١٩٩٩.
- ٥٦- كشف الأسرار في حكم الطيور والأزهار/ عز الدين عبد السلام بن أحمد
المقدسي ت سنة ٦٧٨هـ/ النشرة الآلية للموسوعة الشعرية العربية/
الإمارات/ وكتاب كشف الأسرار/ حققه/ علاء عبد الوهاب محمد/
ونشرته دار الفضيلة للنشر والتوزيع بالقاهرة سنة ١٩٩٥.
- ٥٧- كشف الوجوه الغر لمعاني نظم الدر/ عبد الرازق الكاشاني على هامش
ديوان ابن الفارض بشرحي البوريني والتابلسي سنة ١٣١٠ هـ.
- ٥٨- لذة النص/ رولان بارت/ ترجمة فؤاد صفا والحسين سحبان/ دار توبقال
بالمغرب/ ط٢.

- ٥٩- التلمع في تاريخ التصوف الإسلامي/ أبو نصر عبد الله بن علي السمرجاني
الطوسي ت سنة ٣٧٨هـ/ تحقيق عماد زكي البارودي/ المكتبة
التوفيقية- القاهرة.
- ٦٠- مجلة فصول/ المجلد الأول/ العدد الأول/ أكتوبر سنة ١٩٨٠.
- ٦١- المحيط السردى رحلة في فنون الكتابة الذاتية/ سيد قطب وجلال أبو
زيد/ دار الهاني للطباعة- القاهرة/ ط ١ سنة ٢٠٠٩.
- ٦٢- مدخل إلى التصوف الإسلامي/ أبو الوفا التفازاني/ دار الثقافي للنشر
والتوزيع/ القاهرة/ سنة ١٩٧٩.
- ٦٣- مفاهيم الشعرية/ دراسة مقارنة في الأصول والمنهج والمفاهيم حسن
ناظم/ المركز الثقافي العربي بيروت/ ط ١ سنة ١٩٩٤.
- ٦٤- مفهوم الشعر دراسة في التراث النقدي/ جابر عصفور/ الهيئة المصرية
العامة للكتاب/ ط ٥ سنة ١٩٩٥.
- ٦٥- الملل والنحل/ أبو الفتح محمد بن عبد الكريم الشهرستاني/ تحقيق عبد
العزيز محمد الوكيل/ مؤسسة الحلبي وشركاه/ القاهرة سنة ١٩٦٨.
- ٦٦- مناورات الشعرية/ محمد عبد المطلب/ دار الشروق بالقاهرة/ ط ١ سنة
١٩٩٦.
- ٦٧- منهاج البنغاء وسراج الأدباء/ أبو الحسن حازم القرطاجني ت سنة
٦٨٤هـ/ تحقيق محمد الحبيب بن الخوجة/ دار الكتب الشرقية/ سنة
١٩٦٦.
- ٦٨- الموفي بمعرفة التصوف والصوفي/ أبو الفضل كمال الدين جعفر بن
ثعلب الإدقوي المصري (سنة ٦٨٥هـ: سنة ٧٤٨هـ) / تحقيق محمد

عيسى صالحية / دار العروبة للنشر والتوزيع / الكويت / ط ١ سنة ١٩٩٨.

٦٩- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة / جمال الدين بن تقي بردي (٨١٣/٨٧٤هـ) نسخة مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية مع استدراقات.

٧٠- نظرية الاستقبال رؤية نقدية / روبرت سي هولب / ترجمة رعد عبد الجنيل / دار الحوار بالذقية - سوريا سنة ١٩٩٢.

٧١- نظرية التلقي أصول وتطبيقات / بشري موسى صالح / المركز الثقافي العربي بالمغرب / ط ١ سنة ٢٠٠١.

٧٢- نظرية الشعر عند الفلاسفة المسلمين من "الكندي" حتى ابن رشد / ألفت الروبي / الهيئة المصرية العامة للكتاب / سنة ١٩٨٤.

٧٣- نظرية اللغة الأدبية / خوسيه ماريا بوتزيلو إيفانكوس ترجمة / حامد أبو أحمد / مكتبة غريب بالقاهرة / سنة ١٩٩٢.

٧٤- النقد الأدبي في القرن العشرين / جان آييف تاديه / ترجمة الدكتور منذر عياش / مركز الإثراء الحضاري / بيروت / ط ١ سنة ١٩٩٤.

المراجع الإلكترونية

١- موقع الطريقة الشاذلية الدرقاوية/ الأوراد والاحزاب

<http://www.shazly.com/awrad-hezbbah.htm>

٢- كتاب كشف الأسرار للمقدسي ت سنة ٦٧٨هـ/ الموسوعة الشعرية/
الإصدار الثاني/ الإمارات العربية المتحدة

www.alwarraq.com

٣- موقع التصوف / ماسينون

<http://www.awu-dom.org/book/06study06/179>

٤- موقع التصوف الإسلامي

<http://www.Islamicsufism.com>

فهرس الموضوعات

م	الموضوع	الصفحة
١-	لمقدمة	٥
٢	الفصل الأول: مفاهيم الشعرية في ضوء النص الصوفي	٨
٣	الفصل الثاني: تعالقات الفن والتصوف	٢٨
٤	الفصل الثالث: مقومات الشعرية في النص الصوفي	٤٧
	أ- أولاً: اللغة	٤٧
	ب- ثانياً: الصورة	٧٧
	ج- ثالثاً: الرمز	١٠٧
	د- رابعاً : المرد	١٣٤
	هـ - خامساً : التناص	١٦٤
٥	الفصل الرابع: السماع الصوفي	١٨٤
٦	الخاتمة	٢١٠
٧	الملخص باللغة العربية	٢١٣
٨	الملخص باللغة الإنجليزية	٢١٨
٩	للهامس العامة	٢٢٠



جامعة عين شمس
كلية الألسن
قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه بعنوان

سُعرية النص الصوفي في مصر خلال القرن السابع الهجري

مقدمة من الباحث

سمير عمر كامل حسن سيد

إشراف

أ.د / إبراهيم عبد المنعم إبراهيم
أ.د / جلال أبو زيد هليل

أستاذ الدراسات الأدبية بقسم اللغة العربية أستاذ النقد الأدبي بقسم اللغة العربية

(1432هـ / 2011م)